

# لا يستوون عند الله | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. 00:00:00 - واشهد ان لا اله الا الله -

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة ادى الامانة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على - 00:00:24

اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله انزل الله عز وجل لنا القرآن ليكون نورا وهدى للناس جعله بصائر وبيئات وهدى لكي لا يكون للناس حجة بعد - 00:00:44

قطع الله عز وجل به العذر. حفظ الله عز وجل القرآن من التبديل. وقيد رجالا يحفظون لنا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فليس لاحد بعد الوحي حجة ولا عذر ليس لاحد بعد الوحي حجة ولا - 00:01:04

انزل الله عز وجل القرآن فرقانا بين الحق والباطل. اذا احبتي في الله لابد ان ينكب الانسان على دراسة كتاب الله عز وجل وعلى قراءة احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون الانسان على بينة من امر. ومعنى اليوم - 00:01:24

من كتاب الله عز وجل نتدارسها سويا ونخرج منها بالفوائد والعبر. يقول الله عز وجل في سورة الاسراء وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم. ان الشيطان كان للانسان عدوا - 00:01:44

مبيننا. ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم. او ان يشأ يعذبكم. وما ارسلناك عليهم وكيلا ربك اعلم بمن في السماوات والارض. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبوراً. يأمر الله عز وجل في - 00:02:04

هذه الايات ان يقولوا ان يقول العباد التي هي احسن. وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن اذا لو انت هتتكلم بكلام في كلمة هي حسناء ولكن هناك كلمة هي احسن منها لابد ان تختار الكلمة - 00:02:24

احسن التي لا تؤذي المشاعر التي لا تجرح الانسان الذي بامامك. لذلك يقول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن هذا لماذا ينبغي علينا ان نتتقي الالفاظ؟ حتى الالفاظ لابد ان نتقيها. لماذا يجب علينا وينبغي علينا - 00:02:44

ان نتتقي الالفاظ التي نتكلم بها. يقول الله عز وجل ان كل كلمة تتكلم بها الشيطان يستغل هذه الكلمة ينظر ويتربص الشيطان ان كان لهذه الكلمة محمل لسوء الظن يستطيع الشيطان ان يتدخل في هذه اللحظة. يستطيع الشيطان - 00:03:04

ان يتحرش بين الناس في هذه اللحظة ان يهيج النفوس في هذه اللحظة وان تقوم العداوات كل ذلك بسبب كلمة واحدة. لذلك قال الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا - 00:03:24

ان الانسان يحافظ على كل كلمة يتكلم بها امر صعب. لذلك جاء بعدها الله عز وجل اعلم بمرادك. ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم. وما ارسلناك عليهم وكيلا. وربك اعلم بمن في السماوات ومن في الارض - 00:03:44

الله عز وجل اعلم بالطائع. من الذي يبتغي مرضاته سبحانه وتعالى؟ من الذي يتقرب اليه؟ من الذي يبتغي اليه وسيلة من الذي يقدم الطاعات ويجاهد ويقدم الغالي والنقيس ابتغاء مرضات الله. الله عز وجل هو الذي اعلم. الذي - 00:04:04

يترتب على علم الله عز وجل؟ من الطائع؟ من الذي يتقرب الى الله؟ تكون الافضلية بين الناس على حسب الطاعات. تكون الافضلية بين على حسب القروبوات التي يقدمها الانسان. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لذلك يقول ربنا وربكم اعلم من في السماوات ومن في

الارض - 00:04:24

ولقد فضلنا حتى النبيين بينهم التفضيل. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. واثينا داوود زبوراً تشریفاً له وتكريماً له. فكان داود عليه السلام من اعبد البشر. تخيل لما ادم عليه السلام ينظر الى كل ذريته. كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث. مسح الله عز وجل على ظهر ادم فاخرج منه كل - [00:04:44](#)

للذرية. فنظر ادم الى ذريته فوجد بصيصاً من نور يخرج من رأس ادهم. من رأس ادهم. فقال اي ربي من هذا قال هذا عبي داوود يأتي في اخر الزمان نبي يأتي في اخر الزمان. تخيل بصيص النور هذا - [00:05:14](#)

من الطاعة ومن العبادة لذلك افضل الصيام افضل الصيام صيام داوود وافضل القيام قيام داوود. فكان داوود كما اخبر النبي صلى الله وسلم من اعبد البشر. فقال الله عز وجل تكرمه له واثينا داود زبوراً. ثم يقول الله عز وجل بعد ان بين - [00:05:34](#)

ان في تفضيل بين الناس وان الله عز وجل يعطي ويقرب الناس على حسب طاعتهم. وعلى حسب اخلاصهم لله عز وجل اخبر الله عز وجل انه ليس هناك الا سبيل واحد الى التقرب الى الله عز وجل وهو الطاعة. ليس هناك شركاء ليس - [00:05:54](#)

هناك وسائل للتقرب الى الله عز وجل. فقال الله عز وجل قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً كان بعض المشركين يتجه بالطاعة الى الجن. وبعض المشركين يتجه بالطاعة الى الملائكة. فقال الله عز وجل اولئك الذين - [00:06:14](#)

يدعون الملائكة الذين انتم تعبدونه. هذه الملائكة تتقرب الى الله عز وجل ليل نهار. يسبحون بالليل والنهار لا يفطرون ولا يسأمون ولا يستحسرون. يسبحون الله عز وجل سيجدون راعون خاضعون لامر الله عز وجل - [00:06:34](#)

لا يعصون الله عز وجل ما امرهم اولئك الذين يدعون اي هؤلاء الملائكة الذين انتم تتقربون اليهم بالطاعات هؤلاء الملائكة اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. كان يجب عليك ان - [00:06:54](#)

ان تبتغي ايضاً انت الى ربك الوسيلة. الوسيلة القربى الطاعة يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. اذا احبتي في الله يجب علينا ان نبحت عن اي وسيلة تجعلنا اقرب الى الله عز وجل. يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. يا ترى ايننا - [00:07:14](#)

الى الله عز وجل. مئات الالوف بل ملايين المسلمين يصلون. ايهم اقرب الى الله عز وجل؟ تخيل في مشهد يوم عرفة والملايين من البشر يتوجهون الى الله عز وجل بالطاعة وبالعبادة. يا ترى ايهم اقرب الى الله عز وجل؟ ينبغي عليك انت اخي الحبيب انت ستبعث - [00:07:44](#)

فرداً بين يدي الله عز وجل ستقف فرداً بين يدي الله عز وجل تنظر عن يمينك فلا ترى الا ما قدمت وعن يسارك فلا ترى الا ما قدمت الا تجد امامك الا النار - [00:08:04](#)

وتود ان لو تتقي النار ولو بشق تمرة. انت الان في الدنيا يجب ان تبحت عن اي وسيلة تقربك الى الله عز وجل. يا ترى ما الذي يجعلني يا رب اقرب اليك؟ هذه الطاعة ام هذه الطاعة؟ خلاص بتخلص من سؤال حرام ولا مكروه؟ السؤال ده ما عايش - [00:08:17](#)

في زهنك الان انت تسأل داخل الطاعات داخل القربات. ايهم اقرب؟ اي الطاعات تجعلني اقرب الى الله عز وجل في هذا الوقت الصلاة ام الذكر؟ في الوقت في رمضان اي الوقت افضل القرآن ام كذا؟ اعمال الطاعات ام كذا بر الوالدين ام تسأل - [00:08:37](#)

اي الطاعات اقرب الى الله عز وجل؟ حتى تكون من اقرب الناس الى الله عز وجل يوم القيامة. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الفردوس الاعلى انت تقترب الى الله عز وجل كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ وارتل وارثقي - [00:08:57](#)

انت تقرأ القرآن ترتقي في المنزلة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اقربكم مني مجلساً يوم القيامة احسنكم اخلاقاً. اذا في تجعلك اقرب الى الله عز وجل. ولكن احياناً قد تتعارض الطاعات. احياناً يفضل الانسان بعض - [00:09:17](#)

الطاعات على بعض. نجد ان في كثير من الناس في كثير من الاوقات يميل في اتجاه بعض الطاعات. الطاعات اللي ما فيش فيها مشقة. الطاعات اللي ما فيش فيها خطر. الطاعات اللي ما فيش فيها بذل للمال ولا بذل للنفس. في حين ان الوقت واجب الوقت احياناً ينبغي ان تقدم - [00:09:37](#)

بل ان واجب الوقت احياناً ينبغي ان تجاهد في سبيل الله. يعني في غزوة تبوك اللي جلس تخلف عن الجهاد حتى لو جلس يعبد الله

في المدينة كان من المتخلفين عن غزو تبوك الذين عاتبهم الله عز وجل. بل ان بعض الصحابة ربط نفسه في سواري - [00:09:57](#) مسجد في عمود المسجد لما تخلف عن الغزوة. هذا الربط في عمود المسجد بالرغم انه لم يجاهد في غزوة تبوك لم يغنه الا ان بعد ان تاب الله عز وجل عليه - [00:10:17](#)

اذا احيانا تتعارض الطاعات على حسب الوقت. ما الذي ينبغي ان تقدمه الان؟ الدين يحتاج. الدين يحتاج ان تبذل اليه. ان تتعلم دينك ان تعلم اولادك ان تبذل لنصرة هذا الدين الذي يضيق عليه الان في كل مكان. يقول الله عز وجل في كتابه الكريم. ام حسبتم - [00:10:27](#)

تجد ان هذه لاية تكررت كثيرا في القرآن. وفي اغلب المواضع يأتي قول الله عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولكن جاءت في موضع باسلوب عجيب. جاءت في سورة التوبة باسلوب يقول الله عز وجل فيه. ام حسبتم ان تتركوا - [00:10:47](#) لن تتركوا كل منا سيبتلى. قال ربنا سبحانه وتعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. لابد ان يبتلى اهل الايمان. لابد ان يبتلى - [00:11:07](#)

اهل المساجد انا اتكلم الان عن من يحضرون المسجد عن من يأتون الى الطاعات هؤلاء سوف يتم ابتلاؤهم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم دايمًا في التضيق انت قدامك اختيارات اختيار - [00:11:27](#) الاول في البلاء ان تجاهد لنصرة هذا الدين. الاختيار الثاني انك تنسحب وتولي الدبر. الاختيار الثالث انك تبحث عن منفذ توالي في اعداء الله عز وجل هذه الذي سماها الله عز وجل الوليعة. المدخل الخفي الخندق الذي تلج فيه الغار - [00:11:47](#) كالمناققين يدخلون في الانفاق النفق المظلم الذي توالي فيه اعداء الله عز وجل. فيقول الله عز وجل ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولم يتخذوا من دون الله وليًا. ولم يتخذوا وليجة من دون الله - [00:12:07](#) قال رسولي ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجه. الذين لم يتخذوا سبيل يبتعدون فيه عن دين الله عز وجل قعد يشوف كده طالما فيه ابتلاء طب ما انا اتقرب الى اعداء الله. طب ما انا اتنازل عن جزء من هذا الدين. لذلك جاء بعد هذا - [00:12:27](#) هذه الاية مقارنة عجيبة بين الطاعات. احيانا في وقت التضيق مش كل الطاعات مفتوحة. فيقول الله عز وجل بدأ بعمارة المسجد الحرام او بدأ بعمارة المساجد وده شيه محبب الى النفوس ان الواحد يروح يعمل عمرة ان الواحد يبذل انه يبني مسجد ان الواحد يصرف تجد ان الناس - [00:12:47](#)

احيانا تتسارع الى تشييد المساجد وتزيينها. فيقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون. امال مين اللي بيعمر المساجد لما المشركين لن يقبل منهم عمارة - [00:13:07](#) في المساجد. لو مشرك صرف الوف مؤلفة على انفاق افضل المساجد لا يقبل منها. ده المشرك بالنسبة لعمارة المسجد طب بالنسبة للمسلم في عمارة المساجد انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم - [00:13:27](#) يخشى الا الله. دول ربنا يديهم ايه؟ عسى اولئك ان يكونوا من المهتدين عسى ان يكونوا من المهتدين. هؤلاء اتوا ببعض الطاعات التي يحبها الله عز وجل. الطاعات اللي كثير من الناس احيانا - [00:13:46](#)

بها انه من عمار المسجد سواء صلاة او مال او انفاق انه يعمر المسجد انه ينفق على المسجد او انه من اهل الصلاة الاية العجيبة التي جاءت بعد هذه الاية تتخيل ماذا يقول الله عز وجل؟ يقول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج - [00:14:06](#) بعد ان اتنى الله على عمارة المساجد بعد ان اخبر الله عز وجل ان الذي يعمر المساجد من المؤمنين وان الهداية وعسى من الله واجبة عسى ان يكون من المهتدين. ثم يقول الله عز وجل احيانا يحسد تعارض بين هذه الطاعة العظيمة - [00:14:26](#) اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد مش اي مسجد وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله وجاهد كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. والله لا - [00:14:44](#)

اهدي القوم الظالمين. الله اكبر. الاية اللي قبلها عسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. والاية دي بتقول والله لا يهدي القوم الظالمين سقيا الحاج وعمارة المسجد الحرام. يقول الله في ختام الاية والله لا يهدي القوم الظالمين. اي عندما - [00:15:04](#)

تعارض نصره دين الله عز وجل بالمال وبالنفس. ثم الانسان يختار ما يناسبه من الطاعات هذا يقول الله عز وجل عنه والله يهدي القوم الظالمين. بعض المسلمين تخلف في مكة. ما رضاش يهاجر. كان المطلوب الان الهجرة. المطلوب الهجرة - [00:15:24](#)

ما رضاش يهاجر هو مش مستضعف. طب ما رضاش يهاجر ليه؟ قال انا اعمل من الطاعات طاعات عظيمة. تعمل ايه؟ انا اسقي الحاج انا من عمار المسجد الحرام انا انفق على المسجد الحرام. فعاتبهم الله عز وجل. ان اختيار الطاعات مش بمزاجك - [00:15:44](#)

ان اختيار البذل لدين الله عز وجل اولى واحب الى الله عز وجل من هذا. لذلك كما يخبرنا النعمان ابن يقول اجتمع ثلاث نفر عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احدهم انا لا ابالي بعد الاسلام طالما انا - [00:16:04](#)

اسلمت بعد الاسلام اني اسقي الحاج. انا طالما بسقي الحجاج ده افضل حاجة. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصدقة سقيا الماء وقال اخر وانا لا ابالي بعد الاسلام اني من عمار المسجد الحرام وانه بيخدم الحجاج ايضا. فقال - [00:16:24](#)

وانا لا ابالي الا بعد الاسلام الا ان اكون مجاهدا في سبيل الله. فاسمعه عمر بن الخطاب فقال اسكتوا انتم بجوار منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن بعد الجمعة كان يوم جمعة. وبعد الجمعة دخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته عن ذلك. فانزل الله قوله سبحانه وتعالى اجعلتم - [00:16:44](#)

سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام بالرغم من عظم هذه الطاعات. هذه الطاعات تجلب الى الانسان الشرف هذه الطاعات يحبها الناس. لكن احيانا لابد ويجب عليك ان تبذل الطاعة التي يريدها الله عز وجل حتى لو فيها مشقة - [00:17:04](#)

علي انك انت الان في تضيق على تعلم الدين. انت لابد ان تجاهد لتتعلم الدين. ابنك لازم تحفزه القرآن. هتقول لي فين؟ اتصرف كثير من الناس لما بيخير في الانفاق في رمضان تقول له اوجه الخير كثيرة هو بيختار اشياء معينة. طب اوجه الخير في طالب علم مثلا - [00:17:24](#)

انك انت تعلم ابنك انك انت تنفق وتأتي بكتب للعلم تتعلمها انك انت تسافر تبذل تسافر لتتعلم دين الله عز وجل انك تبذل لهذا الدين لكن لأ احنا بنصرف في بعض الحاجات ممكن انا اخري لما هصرف اجهز شنطة رمضان اخري طب هذا - [00:17:44](#)

من الحرب من الشهوات في رمضان. هذا الكم من المسلسلات الرهيبة. من يعرف الناس الدين؟ كيف الان نأخذ بايدي مرة اخرى حتى يبتعدوا عنه. هذا الكم الرهيبة من المسلسلات. كم رهيبة من الشهوات في رمضان؟ واعداد - [00:18:04](#)

المصلين في سنة ورا سنة الان بتنقص في رمضان. الاعتكافات بتقل وتمنع. انت الان الناس كيف يصل اليها الدين انت انت عليك دور انت كمسلم انت من اهل المسجد انت عليك دور. قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره. ده امر - [00:18:24](#)

للجميع. وقال الله عز وجل ولتكن منكم امة. ده امر للجميع ان هم يكونوا هذه الطائفة المتعلمة العاملة بدين الله عز وجل التي وتنتهي عن المنكر. اذا مسألة نشر الدين امر على الجميع الكل مطالب به. انت مسئول عن نفسك مسئول عن زوجتك. مسئول عن اولادك - [00:18:44](#)

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. والرجل في بيته راع. انت مسئول عن نفسك عن زوجتك عن اولادك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من راع يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو لها غاش الا حرم الله - [00:19:04](#)

وعليه الجنة عزاب عظيم. اذا كان المرأة اللي منعت الاكل عن القطة عن الهرة دخلت النار. امال اللي يمنع الدين عن اولاده ماذا يفعل فيه امرأة منعت الطعام عن الهرة ادخلها الله النار. طب اللي يحجب الدين ولا يسعى في تعليم اولاده الدين - [00:19:24](#)

المساجد في الصيف حفز القرآن قل عدد الاطفال المقبلين على حفظ القرآن اصبحوا قليلين. هذه مسئولية جماعية. نشر دين مسئولية جماعية. اذا لابد ان نبذل في ذلك. ان احنا نعلم نجيب فتاوى رمضان وننشرها للناس. نشترى ونوزع انت لابد ان - [00:19:47](#)

في ذلك. مش كل الانفاق يتجه في اتجاه واحد فقط هو الطعام والشراب. وهذا امر عظيم. وقبل ان يقول الله عز وجل في الايات اجعلتم سقاية الحج المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله اثنى اولاً على عمارة المسجد. وقال انما يعمر مساجد الله - [00:20:07](#)

وفي قراءة انما يعمر مسجد الله اي الحرام من امن بالله واليوم الاخر وجاهد من آ انما يعمر ما سجد الله من امن بالله واليوم الاخر

واقام الصلاة واتى الزكاة - 00:20:27

ولم يخش الا الله فعز اولئك ان يكونوا من المهتمين. اثنى الله عز وجل اولوا ولكن قد يحدث الطعام. يضيق على الدين يريدون ان يطفنوا نور الله انت شف كمية الحرب على الاسلام في كل العالم في كل العالم. لذلك في سورة الصف - 00:20:37  
لما اجتمع بعض الصحابة ويسألون اجتمعوا كده في مجلس وقالوا لو اننا نعلم احب الاعمال الى الله لفعلنا اه احنا لو نعرف بس ربنا يحب ايه ؟ فانزل الله سورة الصف عتابا لهم. لما تقولون ما لا تفعلون. ثم قال في السورة - 00:20:57  
يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم. ويأبى الله. انت بتسأل ايه احب الاعمال الى الله؟ والاسلام بيحارب في كل حنة في العالم اكيد احب لاعمال الله انك تنصر دين الله عز وجل. هيكون ايه احب الاعمال الى الله في هذا الوقت؟ يعني في الطلوع لغزوة تبوك. ايه احب الاعمال الله غير انك تخرج - 00:21:17

معاهم. اذا احبنا الانسان بيختار الطاعة التي يحبها. الطاعة اللي ما فيش فيها مشقة. اللي ما فيش فيها بذل. لذلك استطاع بعض الناس ان يراني بالصلاة ولم يستطع بعض الناس ان يراني حتى باعطاء الماعون. قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين - 00:21:37  
عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ايراؤون بالصلاة ويمنعون طب ما تراني بالمعون لا يستطيع لا يستطيع حتى ان يراني الماعون مش قادر حتى يبذل كريات حتى لا يستطيع. الذين هم يراؤون اي بالصلاة ولكن لم يستطيع ان يراني بالمعون ويمنعون المعون. اسأل الله - 00:21:57

عز وجل ان يرزقنا احب الاعمال اليه وان يجعلنا من اهل طاعته ومن اهل القرية اليه ومن اهل الفردوس الاعلى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. نريد ان نخرج - 00:22:17  
بهذه الاية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله. واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمة منهم - 00:22:37

وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدون فيها ابدًا. ان الله عنده اجر عظيم. بعض الناس بيحتاج يجب صلة الارحام. بعض الناس ما رضاش يهاجر قال اصل انا اسقي الحاج. وده افضل الصدقة. انا اعمر المسجد الحرام. بعض الناس قال لأ - 00:23:07  
ما اقدرش اسيب اهلي صلة الرحم. فقال الله عز وجل في الايات قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وعشيرتكم دي بالنسبة للعلاقات الاجتماعية. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - 00:23:27  
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضى ودها بالنسبة للعلاقات الاقتصادية المادية احب اليكم من الله ورسوله وجاهد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرته. تخيل! هذا يقى العجيب في سورة التوبة اللي بيوضح ان انت قبل ما تختار الطاعة قبل ما تبذل انت عايز تبذل ليه؟ تبحت عن انك تتقرب الى الله - 00:23:47

اسأل ما هو الاقرب الى الله عز وجل في هذا الوقت؟ وانا اقول احبتي في الله لابد ان يشعر الجميع ان في حرب عالمية الان على الاسلام. وانت تقول طب وهي حرب عالمية انا ايه دوري؟ انت دورك نفسك زوجتك اولاده اقربائك - 00:24:17  
جيرانك هؤلاء هم مسؤوليتك لا يكلف الله نفسا الا وسعها. انت مسئول. ايه يعني لما تجيب مطوية كده؟ يعني من الاشياء المبينة ورقة هل صليت على النبي صلى الله عليه وسلم اليوم؟ شف هذه الورقة البسيطة. البسيطة في تكلفتها العظيمة في الاجر. هذه الورقة واحد - 00:24:35

انا دوري انا عايز انشر الدين. اعمل ايه؟ خلاص انا هعمل ورقة والزقها. والناس قلده والموضوع انتشر في الطرق السريعة وفي مصر كلها كل البيوت اغلب الاماكن تدخل تلاقيها هل صليت على النبي تقوم انت تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. والناس يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا انت مسئول الصادق - 00:24:55

يوفق كما قال الله عز وجل في سورة الاسراء ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا. وربكم اعلم من في السماوات ومن في الارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واوتينا داوود زبور. لابد ان نبتغي الى ربنا الوسيلة. لابد ان -

00:25:15

ابحث عن القربى لازم تشجع الناس في رمضان في صلاة التراويح في حالة من الكسل حالة الحالات السياسية والاقتصادية في البلد بقى لها فترة مخلية فيه آآ يعني احباط عند الناس. كان شيه مؤسف العام الماضي في ليلة سبعة وعشرين. حتى ليلة سبعة وعشرين كان بيبقى فيه - [00:25:35](#)

اقبال رهيب في المساجد. يعني حتى مش العشر الاواخر ولا رمضان كان فيه للاسف منظر مؤسف العام الماضي. نريد ان ندخل رمضان مستعدين لذلك لابد ان نحبي هذه الروح مرة اخرى. لابد ان نصر دين الله عز وجل. كل واحد منا داعية الى دين الله عز وجل. انت داعية - [00:25:55](#)

كلامك بفعلك باجتهدك باخلاقك. اي وسيلة ما عدش لك عزز. بساطة الان الاساليب انك تجيب ورقة على الانترنت. اي وسيلة انت تستطيع ان تبذل مجرد انك تحافظ على الصلاة في وقتك. المكان العملي اللي انت فيه تحافز فيه على مواعيد الصلاة. وتقوم وتصلي - [00:26:15](#)

وترتب هذه الامور طب نرتب مع الموزفين طب نجيب حصيرة ونصلي عليها انك انت لازم تتصرف. هذه مسئوليتك الحرب عامة. اذا لابد ان يكون الدفع عام. الحرب على كل الثوابت تجد برامج في التليفزيون - [00:26:35](#)  
تدعو الى الالحاد تجد برامج متخصصة لنقد البخاري ومسلم. غالب اللي يشاهد هذه القناة اصلا لا يعرف ايه احاديث البخاري ومسلم. طب عامل له برنامج مخصوص ليه لنقد البخاري ومسلم الحرب اصبحت عامة. تشكيك في تفسير القرآن. تشكيك في اغلب العلماء ولا اقول المعاصرين - [00:26:55](#)

بل حتى القدماء بل حتى في المذاهب الاربعة التشكيك اصبح في كل شيه. الحرب اصبحت عامة اصبح عند الناس لما تيجي تقول له اي حكم استقر عليه العالم الاسلامي لسنين اجمعوا عليه. مش المذاهب الاربعة فقط. كل المسلمين اجمعوا عليها. الان يعادي التشكيك - [00:27:15](#)

مرة اخرى ويعاد فتح الملفات فيها مرة اخرى كقضية الحجاب مثلا. وتجد برامج متخصصة لهدم هذه الاشياء. بما ان الحرب عامة اذا الدين قلقان اصبح نصرته اصبح نصره الدين مسئوليتي ومسئوليتك. قضية ليست لمن يعتلي المنبر. او القضية للي بيقتد في درس ابدا - [00:27:35](#)

من الذي يأخذ هذا الكلام وينشره في الناس؟ من هذا دوري ودوره. اذا احبتي في الله يستشعر كل منا مسئوليته امام الله عز سنسأل احد الاسئلة الثلاثة في قبرك ما دينك؟ عسمان ربك؟ من نبئك؟ ما دينك؟ ما الدين الذي - [00:27:55](#)

انت تدافع عنه. الدين اللي كنت بتتدين به الى الله عز وجل وتحزن اذا اوذي وتفرح اذا انتشر. هذا الدين يشهد علينا يوم القيامة. من الذي نصر هذا الدين في وقت الاستضعاف؟ يقول الله عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. في ناس صرفوا - [00:28:15](#)

فلوس على الدين قبل فتح مكة. وفي ناس صرفت فلوس على الدين بعد فتح مكة. لا يستوون ابدا عند الله. اللي بيجاهد في مرحلة الاستضعاف اعظم عند الله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة. حتى اللي جم بعد الفتح وانفقوا وقاتلوا نعم. اولئك - [00:28:35](#)

اعظم درجة. ولما هاجر المهاجرون الى المدينة وقيل لليهود وقيل للمشركين الموجودين في المدينة امنوا كما امنوا الناس من اراد ان يلتحق بالعلو الانساني اراد ان يحقق الكمال انسانيته فليؤمن امنوا كما امن - [00:28:55](#)

الناس ان الناس الطبيعيين لازم بيقوا مؤمنين. فبيقول لهم خليككم مؤمنين زي بقية الناس. فالمنافقين قالوا ايه؟ قالوا انؤمن كما امن السفهاء قال بعض اهل العلم ليه المنافقين قالوا على المؤمنين سفهاء؟ قالوا لان دول سفهاء. طب سفهاء ليه؟ ازاي تضحي بفلوسك وبرضك عشان يديك - [00:29:15](#)

دي سفاهة ازاي تسبب مكة وتسبب فلوسك وازاي تسبب تجارتك واهلك عشان الدين هذه سفاهة. فاخبر الله عز وجل الا انهم هم

سفهاء وقال في نفس السورة ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. وابراهيم عليه السلام ترك اهله وترك اولاده - [00:29:35](#)  
وترك ارضه نصره لدين الله. وهذا ليس بسفه بل هذا قمة الايمان. بل السفية الذي اذا تعارض للدين مع الدنيا يختار الدين يختار الدنيا.  
هذا هو السفية. والمؤمن حقا حينما تتعارض ويتعارض الدين مع الدنيا هو الذي يختار الدين. هذا هو المؤمن حقا ليس هذا بسفيه.  
حتى ولو - [00:29:55](#)

باها وناس حتى ولو نظر اليه الناس على انه سفية. ولكنه هو المؤمن حقا. اولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان  
وجنات لهم فيها نعيم مقيم. اسأل الله عز وجل ان نكون من العاملين لنصرة دينه. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا لنصرة -  
[00:30:15](#)

ديني. اللهم استعملنا لنشر دينك في الارض. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا واهد بنا. واجعلنا سببا لمن اهتدى اللهم اجعلنا لك  
ذكارين لك شكارين. متوكلين اليك اواهين منيبين يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا - [00:30:35](#)

كان سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتن وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم قيد لهذا البلد امر رشدي يعز اهل  
طاعتك ويهدى فيها اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم وفقنا لكل ما تحب وترضى - [00:30:55](#)  
هين لنا من امرنا رشدا. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا ليلة القدر في رمضان. اللهم اعنا فيها على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واجعلنا  
فيها من الفائزين يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي  
ولكم. سبحانك اللهم - [00:31:15](#)

بحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:31:35](#)